للوصل وهو مفقود هنا الصلاحية الباقى وهو الجار والمجرور
للوصل فليتامل قوله خبرية اعترض بان شرط الخبرية
قصد نسبتها بالذات كما افاده السيد فى شرح المفتاح وجملة الصلة
ليست كذلك وكذا جملة الصفة والحال والخبر ويمكن ان يجاب
بان تسميتها خبرية باعتبار الاصل قبل جعلها صلة ويجوز
عدم موافقة النحاة على هذا الشرط ومن للخبرية الجملة القسمية
عند من يسميها خبرية نظر الى الجواب واما من يسميها انشائية
نظر الى القسم فيستثنيها من عدم جواز الوصل بالانشائية
والشرطية كالقسمية فى جواز الوصل بها اذا كان جوابها
خبرا والا فلا كذا فى الروداني وانما اشترط كون جملة الصلة
خبرية لانه يجب ان يكون مضمونها معلوم الانتساب الى
الموصول للمخاطب قبل الخطاب والجمل الانشائية ليست كذلك
لان مضمونها لا يعلم الا بعد ايرادها بصيغتها افاده الدماميني
ولم يكتف عن قيد الخبرية بقيد العهد اذ يلزم من كونها معهودة
كونها خبرية قال الروداني دفعا لتوهم انها فى مقام التهويل
قد تكون غير خبرية قوله جا الذى اضربه فى المثال الاول
للانشائية لفظا ومعنى الطلبية صراحة والثانى للانشا
لفظا ومعنى الغير الطلبية صراحة والثالث للانشائية
معنى لا لفظا قوله شطت نواها اى بعد بعدها وتانيث
الفعل لاكتساب الفاعل التانيث من المضاف اليه وفسر
الدماميني والشمني نواها بجهة قصدها من السفر وعد
فى القاموس من معانى النوى الدار والتانيث على هذين
الوجهين ظاهر قوله وان ما ذلى الثالث فى قال بعض

المحققين

المحققين المشهور ان عسى انشا لكن دخول الاستفهام عليها
نحو فهل عسيتم ووقوعها خبرا لان نحو انى عسيت صائما دليل
على انه فعل خبرى واذا ثبت كونه خبرا فينبغى ان يجوز وقوعها
صلة بلا خلاف اه قوله لموافقة عسى علة للمحذوف
تقديره وانما كانت جملة عسى انشائية لموافقة الخ قوله
وان كانت عندهم خبرية اى بحسب الاصل لا بحسب الاستعمال
فانها بحسبه انشائية اتفاقا فالخ عدم استعمالها صلة لانها
فى الاستعمال انشائية لا خبرية كذا فى الروداني وقيل
لان التعجب انما يكون فيما خفى سببه ففيه ابهام مناف لما
يقصد من الصلة من التبيين قوله وان لا تستدعى
الخ بقى من الشروط ان لا تكون معلومة لكل احد نحو جاء
الذى حاجباه فوق عينيه قاله يس نقلا عن المص ولعل وجهه
عدم تعيين مثل هذه الصلة للموصول لثبوتها لكل ذى
حاجبين وعينين وعلى هذه يتجه جواز نحو هذا المثال
اذا قصد الاستغراق فاستفده فانه نفيس قوله وصفة
الخ نقل يس عن الزمخشرى فى المفصل والسعد فى المطول
ان الوصف مع مرفوعه الواقع صلة للجملة لا شبه جملة
وجعله فى التوضيح شبه جملة وهو الظاهر ولعل مراد القائل
بانه جملة انه جملة فى المعنى قوله اسم الفاعل واسم
المفعول اى اللذان اريد بهما الحدوث فان اريد بهما الثبوت
كالمؤمن والصائم كانت ال الداخلة عليهما معرفة لانهما
الخ صفة مشبهة اه يس قوله وجه المنع اى منع كونها
صلة لال ووجه الجواز شبه الفعل باعتبار رفعها الظاهر

Copyright King Saud University